ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2026) Vol (17) Issue (6)section (2): 1-19
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.26.17.6.2.1

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية للبحوث الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ
Islamic Sciences

Ibn Fawrak's views on the existence of Allah Almighty

Tara Najat Muhammad [1]
a) Department of Islamic Creed and Thought , College of Islamic Sciences, Tikrit University,Iraq.

Asst.Prof. Dr. Madian Adeb Khalaf [2]
b) Department of Islamic Creed and Thought , College of Islamic Sciences, Tikrit University,Iraq.

KEY WORDS:

Views,
Ibn Fawrak,
Existence ,
Allah Almighty.

ARTICLE HISTORY:

Received: 1/ 2 /2026

Accepted: 7/ 4 /2026

Available online: 6 / 7 / 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

Praise be to Allah, by whose grace righteous deeds are completed, and peace and blessings be upon the Prophet, the Seal through whom Allah brought the divine messages to a close, and upon his family, his companions, and those who follow them in righteousness until the Day of the Appointed Time.

This research examines the views of Ibn Fawrak (d. 406 AH) concerning the existence of Allah. The study begins by defining existence both linguistically and terminologically and by clarifying the proofs for Allah's existence, including the argument from innate disposition (fiṭrah), the argument from creation (or origination), the argument from providence, as well as rational and transmitted proofs. It also examines Ibn Fawrak's views regarding these proofs of existence.

[1]-*Corresponding author:* **tn230008is@st.tu.edu.iq**
2-*Corresponding author:* **madyn.abd25@tu.edu.iq**

آراء ابن فورك في وجود الله تعالى

تارا نجاة محمد [a]

أ. م. د. مدين عبد خلف[b]

a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي/ كلية العلوم الإسلامية / جامعة تكريت , العراق.
b) قسم العقيدة والفكر الإسلامي/ كلية العلوم الإسلامية / جامعة تكريت , العراق.

الخلاصة:

الحمدُ للهِ الذي بنعمتهِ تتم الصالحات والسلام على النبي والخاتم الذي ختم به الله الرسالات، وعلى آلهِ وصحبهِ ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الميقات، وبعد:

يبين هذا البحث رأي ابن فورك (المتوفى:406هـ) في وجود الله، وقد قمت في هذا البحث بتعريف الوجود لغة واصطلاحا وبيان ادلة الوجود، منها دليل الفطرة، دليل الاختراع، دليل العناية، والأدلة العقلية والنقلية، وآراء ابن فورك في أدلة الوجود.

الكلمات المفتاحية : آراء، ابن فورك، الوجود، الله تعالى.

المقدمة[1]

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاه والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فأن وجود الله سبحانه وتعالى حقيقةً بديهيةً تُدركها العقول السليمة، وتؤكدها الفطرة المستقيمة، وتدلّ عليها المشاهد الكونية المتنوعة. فالإنسان بفطرته المجبولة على الإيمان لا ينفكّ عن الاعتراف بخالقٍ مدبّر، إذ لا يستقيم في العقل وجود المخلوقات بلا موجد ، أن جميع ما في الكون من كائنات وأحداث لا يمكن أن يكون وُجد صدفة أو أوجد نفسه بنفسه، مما يقتضي وجود خالقٍ عليمٍ قديرٍ أوجده وأحكم نظامه. كما يشهد انتظام الكون ودقّة قوانينه بأن له رباً مهيمنًا، وأن وراء هذا الإبداع حكمةً وإرادةً عليا.

أهمية الموضوع:

1. تناول آراء الإمام ابن فورك في إثبات وجود الله تعالى.
2. يُعد موضوع وجود الله من أساسيات العقيدة.
3. أهمية البحث تكمن في تعزيز الفهم العقدي.
4. يسهم في إثراء المكتبة الفقهية والفكرية في مجال الإلهيات.

أسبب اختيار الموضوع:

1. رغبة في فهم موقف ابن فورك من مسألة وجود الله تعالى.
2. ارتباط الموضوع بأهم الأسئلة الفلسفية.
3. رغبة في تقديم رؤية جديدة تسهم في سد ثغرات سابقة في البحث.
4. الإسهام في المقارنة بين آراء ابن فورك وأبرز الفلاسفة.

منهج البحث:

1. الاعتماد على المنهج التحليلي في دراسة النصوص.
2. استخدام المنهج المقارن لمقارنة آراء ابن فورك مع غيره.
3. الاستعانة بالمصادر القديمة والحديثة في علم الكلام.

([1])– هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة بـ(الإلهيات عند الإمام ابن فورك (ت: 406هـ) في تفسيره (تفسير القرآن العظيم) من سورة المؤمنون إلى سورة الناس –عرض ودراسة .

4. الاعتماد على تحليل نصوص الإمام ابن فورك نفسه.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يشتمل على مبحثين تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة مع وجود فهرس مفصل بأسماء المصادر والمراجع التي استعنت بها في هذا البحث وكالآتي:

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات العنوان

المبحث الثاني: أدلة وجود الله تعالى

الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات العنوان

المطلب الأول: تعريف الوجود لغةً

الوجود لغةً: قال ابن فارس[1]–رحمه الله–: "الواو والجيم والدال يدل على أصل واحد، وهو الشيء يلفيه، ووجدت الضالة وجدانا "[2]، حيث يتبين من التعريفات اللغوية إن الوجود يعني كل ما هو موجود وعكسه العدم.

قال ابن منظور[3] _رحمه الله_ وجد: "وجد مطلوبه والشيء يجده وجودا ويجده أيضا" ويقول أيضاً: "وجد الشيء من العدم فهو موجود"[4].

المطلب الثاني: تعريف الوجود اصطلاحاً

الوجود إصطلاحاً: يقول الإمام الايجي –رحمه الله–: "أي فقيل إنه بديهي تصوره فلا يجوز حينئذ أن يعرف إلا تعريفا لفظيا وقيل: هو كسبي فلا بد حينئذ من تعريفه وقيل: لا يتصور أصلا لا بداهة ولا كسبا والمختار أنه بديهي لوجوه وهذه الوجوه إما استدلالات كما هو الظاهر منها فإن بداهة التصور صفة خارجة عنه فجاز أن تكون مطلوبة له بالبرهان وإما تنبيهات بناء على ما قيل من أن الحكم ببداهة تصوره بديهي أيضا لكن قد يحتاج في الأمور البديهية إلى تنبيه بالنسبة إلى الأذهان القاصرة[5].

([1]) **ابن فارس (395 هـ):** أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، من أئمة اللغة والأدب، . قرأ عليه البديع الهمذاني والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان. أصله من قزوين، من تصانيفه (مقاييس اللغة – ط) ستة أجزاء، و (المجمل – خ). ينظر: الاعلام: الزركلي، 193/1.

([2]) معجم مقاييس اللغة: أحمدابن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسن،(ت: 395هـ)،التحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر1399 هـ–1979م، 86/6.

([3]) **إبن منظور(ت:711 هـ):** محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الإمام اللغوي الحجة. من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري، من أشهر كتبه (لسان العرب – ط) عشرون مجلدا، جمع فئه أمهات كتب اللغة. ينظر:الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط: 15– أيار / مايو 2002م، 108/7.

(4) لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ)، دار صادر – بيروت، ط: 3، 1414هـ، 445/3.

(5) المواقف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (ت: 756 هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار الجيل – بيروت ،ط: 1، 1997 – 1990م، 220/1 .

المبحث الثاني: أدلة وجود الله تعالى

المطلب الأول: دليل الفطرة

أولاً: تعريف الفطرة لغةً واصطلاحاً

أ- **الفطرة لغةً:** قال ابن فارس-رحمه الله-: "الفاء والطاء والراء أصل صحيح يدل على فتح شيء وإبرازه, والفطرة هي الخَلقة"[1]، "مأخوذة من الفطر وهو إيجاد الشيء ابتداءً وابتداعاً ويقال: فطر الله الخَلق فطراً إذا ابتدعهم, والفطرة الخَلقة وهي من الفطر كالخَلقة من الخَلق في أنها اسم للحالة ثم إنها جعلت اسماً للخَلقة القابلة لدين الحق على الخصوص"[2].

ب- **الفطرة اصطلاحاً:** قال ابن حجر-رحمه الله- : "المراد بالفطرة أصل الخَلقة"[3]، وكذلك معناها في كلام العرب فيقال فطر الله الخَلق بمعنى خَلقهم, ويؤيد ذلك حديث النبي ﷺ «**كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ**» [4]، أي:إن كل مولود يولد على الفطرة التي خَلق عليها من الإيمان[5].

ج- **وعرفها ابن فورك -رحمه الله-:**" إن الفطرة بمعنى الصبغة التي يشق عنها بإظهارها"[6].

ثانياً: دلالة الفطرة على وجود الله عزوجل

أ- **الأدلة النقلية:**

إنّ أقوى دلالة على وجود اللهﷻ هي دليل الفطرة, قَالَ تَعَالَى:﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ﴾ [سورة الروم، من الآية :30]، تشهد الفطرة الإنسانية السليمة

([1]) معجم مقاييس اللغة: لإبن فارس،510/4.

([2]) المغرب, ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرزي, دار الكتاب العربي ،363/.

([3]) فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،دار المعرفة – بيروت، 1379, 168/1.

([4]) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ، 100/2, رقم الحديث (1385).

([5]) ينظر: المنتقى شرح الموطأ: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي, الأندلسي, مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر, ط/1، 1332 هـ, صورتها دار الكتاب الإسلامي، القاهرة – ط: 33/2،2.

([6]) تفسير القرآن العظيم: ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك، (ت: 406)، دراسة وتحقيق: محمد زين محمد الشقنيطي, 1/ 429.

بوجود الخالق متعالٍ، ولا ينكرها الا من اجتالته [1] الشياطين[2].

وروى الإمام مسلم –رحمه الله– في صحيحه أن رسول الله ﷺ قال: « **مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ**»[3] ثم يقول: أبو هريرة – رضي الله عنه واقرءوا إن شئتم:﴿ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٠ ﴾ [سورة الروم ، من الايه : 30].

يقصد بالفطرة الحالة الأولى التي يُولد عليها الإنسان، وهي سلامة التكوين الجسدي والعقلي وخلوّه من أيّ نقص أو عيب خلقي. فالمولود يأتي كامل الأعضاء غير مبتور الأطراف ولا معيب البنية، فيمتلك جسماً متناسقاً تامّ التكوين من غير اختلال أو قصور، ولا يُعدّ ما قد يطرأ من عيوب أو أمراض بعد الولادة جزءاً من الفطرة، لأنّها إنما تعبّر عن الكمال الأصلي الذي يخرج به الإنسان إلى الحياة[4].

ب– **الأدلة العقلية:** فقد استدل أهل الحديث والأثر بالبراهين العقلية في إثبات وجود الصانع كالآتي:

وقد سُئل أعرابي ما الدليل على وجود الله سبحانه تعالى؟ "فقال: يا سبحان الله إن البعر ليدل على البعير، وإن أثر الأقدام لتدل على المسير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج ألا يدل ذلك على وجود اللطيف الخبير؟".

وورد عن الإمام مالك –رحمه الله– "أن الرشيد سأله عن ذلك فاستدل له باختلاف اللغات والأصوات والنغمات"[5].

([1]) **اجتالتهم:** أي صرفتهم وساقتهم عن دينهم من اجتاله أي ساقه وذهب به.ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: الهروي مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ), دار الفكر، بيروت – لبنان, ط/1, 1422– 2002م،222.

([2]) شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز الحنفي ، المكتب الإسلامي – بيروت ،ط4 ، 1391، 3/3.

([3]) صحيح مسلم في صحيحه: 2047/4, برقم (2658).

(4) ينظر: قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي(ت: 1307هـ) , وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية, ط/1, 1421هـ, 49/1.

([5]) تفسير القرآن العظيم (ابن كثير): أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ)، التحقيق: محمد حسين شمس الدين ،دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ، ط:1 – 1419 هـ ، 106/1.

وكذلك ورد عن الإمام أبي حنيفة –رحمه الله – "أن بعض الزنادقة سألوه عن وجود الباري تعالى، فقال لهم: دعوني فإني مفكر في أمر قد أخبرت عنه، ذكروا لي أن سفينة في البحر موقرة فيها أنواع من المتاجر وليس بها أحد يحرسها ولا يسوقها، وهي مع ذلك تذهب وتجيء وتسير بنفسها وتخترق الأمواج العظام حتى تتخلص منها، وتسير حيث شاءت بنفسها من غير أن يسوقها أحد، فقالوا: هذا شيء لا يقوله عاقل، فقال: ويحكم هذه الموجودات بما فيها من العالم العلوي والسفلي وما اشتملت عليه من الأشياء المحكمة ليس لها صانع؟ فبهت القوم ورجعوا إلى الحق وأسلموا على يديه"[1].

ثالثاً: استدلال ابن فورك عن الفطرة

قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [سورة الروم، الآية : 30–32].

قال الامام ابن فورك –رحمه الله–: "في تفسير قوله تعالى: فِطرتَ اللهِ أي دين الإسلام الذي فطر الله الناس له، وما في الدين الحنيف من وجوب التمسك به على ما فطر الله عليه الخلق، وقدر فعل الخطاب للجماعة لقوله: منيبين إليه ،والانابة الإنقطاع على الله بالطاعة ،واصله على هذا القطع ومنه الناب؛ لأنه قاطع ،التفريق في الدين جعل أحدهما :مفارقاً للآخر في معنى ما يدعوا إليه، وقوله: دينهم أي دين العمل الذي يستحق به الجزاء وهو دين الإسلام العمل الذي عليه الجزاء والثواب، وقوله: كانوا شيعاً الشيع: الفرق التي يجتمع كل فريق منها على مذهب الفريق الآخر،وأما شيعة الحق فهم الذين اجتمعوا على الحق"[2].

المطلب الثاني: الدليل العناية

أولاً: تعريف العناية لغةً وإصطلاحاً

أ_ **العناية لغةً:** "عني: العين والنون والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة: الأوّل القَصْد للشيء بانكماشٍ فيه وحِرْصٍ عليه، والثاني دالٌّ على خُضوع وذُلّ، والثالث ظهورُ شيء وبروزُه، فالأوّل منه عُنِيت بالأمر وبالحاجة. قال ابن الأعرابيّ: عَنِي بحاجتي وعُنِي– وغيره قال أيضاً ذلك. ويقال مثل ذلك: تعنّيت أيضاً،

([1]) المصدر نفسه ، 106/1.

([2]) تفسير القرآن العظيم : ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك، (ت: 406)، دراسة وتحقيق: محمد زين محمد الشقنيطي ، 433-431/1.

كل ذلك يقال –عِنايةً وعُنِياً فأنا مَعْنيّ به وعَنٍ به. قال الأصمعيّ: لا يقال عَنِيَ. قال الفرّاء: رجل عانٍ بأمري، أي مَعْنِيّ به"[1].

"الْعِنَايَة الإلهية تَدْبِير الله للأشياء"[2].

ب_ **العناية إصطلاحاً**: "هي كون الأول عالما لذاته بما عليه الوجود من نظام، وعلة لذاته للخير والكمال بحسب الإمكان، وراضيا به على النحو المذكور، فيعقل نظام الخير على الوجه الأبلغ في الإمكان"[3].

"هي إتقان الصنع في النظام الأكمل في الكائنات وما فيها من رعاية المصالح والحكم"[4].

ثانياً: دلالة العناية على وجود الله عز وجل

1– الأدلة النقلية

سأتحدث في هذه الفقرة عن بعض الآيات الدالة على عناية الله تعالى بخلقه:

قال تَعَالَى :﴿وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [سورة الأنبياء ، الآية :31 – 33].

قال الطبري –رحمه الله–: "أو لم ير هؤلاء الكفار أيضا من حججنا عليه وعلى جميع خلقنا، أنا جعلنا في الأرض جبالا راسية؟ والرواسي: جمع راسية، وهي الثابتة[5] وقال:" وقوله تعالى: (أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ) يقول: أن لا تتكفأ بهم، يقول جلّ ثناؤه: فجعلنا في هذه الأرض هذه الرواسي من الجبال، فثبتناها لئلا تتكفأ بالناس، وليقدروا بالثبات على ظهرها"[6].

([1]) معجم مقاييس اللغة: أبن فارس ،164/4.

([2]) المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة،ط:2، كتبت مقدمتها 1392هـ، 1972م، وصورتها: دار الدعوة بإستنبول، دار الفكر – بيروت ، 633/2.

([3]) الملل والنحل: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت: 548هـ)، مؤسسة الحلبي ، 39/3.

([4]) حقيقة التوحيد أو التوحيد الحقيقي: بديع الزمان سعيد النورسي (ت: 1379هـ)، دار سوزلر للطباعة والنشر ، ط: 2، 1988م، /170.

([5]) جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: 1، 1420 هـ – 2000 م، 434/18.

([6]) المصدر نفسه، 435/18.

"أَن يهتدوا بذلك إلى الاستدلال على التوحيد وكمال القدرة والرحمة، أَو ما يعم الاهتداءَ إلى ذلك والاهتداءَ إلى البَصَر بفضل الله عليهم، وبما يسره لهم من تبادل المنافع التي فيها صلاح أَمرهم، وتقويم شأْنهم"[1].

قال الماتريدي[2] –رحمه الله–: " كل جعل أضيف إلى الله فهو خلق؛ فعلى ذلك قوله: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا)، أي: خلقنا لكل نبي عداوة كل عدو، ولو كان الحكم على ما قال الحسن، وما قال أُولَئِكَ من التخلية لكان يجوز أن يضاف فعل الكفر وفعل الضلال إلى الله، وذلك بعيد"[3] قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [سورة الأنبياء ، الآية :33]، "إن الآية بيان لبعض تلك الآيات التي هم عنها معرضون، جاء على طريق الالتفات من التكلم فيما سبق إلى الغيبة هنا، لتأكيد الاعتناء بفحوى الكلام الذي يُذَكِّرهم الله فيه بأنه جل شأنه هو الذي خلقهن وحده، لخيرهم ومنفعتهم، فخلق الليل ليسكنوا فيه، حتى يستريحوا من مشاق العمل ومتاعبه، وخلق النهار لينصرفوا مع إشراقته إلى الدأب والسعى لتحصيل أَرزاقهم التي يسرها الله لهم، وجعل الشمس آية النهار ليستضيئوا بها وينعموا بدفئها، وجعل القمر آية الليل ليهتدوا بنوره المستمَدِّ من ضوء الشمس، ولهما أثرهما النافع في حياة النبات ونموه وخُضرته وإيتاء أُكُلِهِ، وبهما يعلم عدد السنين والحساب"[4].

2– الأدلة العقلية:

وهذا يظهر في العناية بالإنسان وخلق جميع الموجودات من أجله. ويبنى على أصلين:

أ- إن جميع الموجودات التي ههنا موافقة لوجود الإنسان .

ب- وإن هذه الموافقة هي ضرورية من قبل فاعل قاصد لذلك مريد، إذ ليس يمكن أن تكون هذه الموافقة بالاتفاق. والموافقة تحصل باعتبار موافقة الليل والنهار والشمس والقمر لوجود الإنسان وكذلك موافقة

---

(1) التفسير الوسيط للقرآن الكريم: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر،الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،ط: 1، (1393 هـ = 1973 م) – (1414 هـ = 1993م)،1110/6.

(2) **الماتريدي (ت: 333هـ):** محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي: من أئمة علماء الكلام. نسبته إلى ما تريد (محلة بسمرقند) من كتبه (التوحيد) و (أوهام المعتزلة) و (الرد على القرامطة) و (مآخذ الشرائع) في أصول الفقه، وكتاب (الجدل) و (تأويلات القرآن) و (تأويلات أهل السنة) الأول منه، و(شرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة) . ينظر: الإعلام : لزركلي،19/7.

(3) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: 333هـ)، التحقيق: د. مجدي باسلوم ،دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان،ط: 1، 1426 هـ – 2005 م،221/4.

(4) التفسير الوسيط للقرآن الكريم : محمد سيد طنطاوي ،دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة، ط: 1، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة مقارنة التفاسير] ، يونيو 5 ، 1997،1111/6.

الزمان والمكان الذي هو فيه أيضاً، والحيوان والنبات والجماد والبحار والنار والهواء والأمطار والأنهار...، وكذلك أيضاً تظهر العناية في أعضاء وايضا تظهر في أعضاء الحيوان أي : كونها موافقة لحياتهم ووجودهم[1] .

ثالثاً: أدلة الوجود عند ابن فورك –رحمه الله– في العناية

قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۚ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [سورة القصص، الآية: 71-72].

قال ابن فورك –رحمه الله–:" وجب أن أمور الدين لا تصح إلا ببرهان؛ لأن مايصح لا يخلو من أن يصح باضطرار البرهان فلما لم يكن فيها ما يعرف صحته باضطرار، وجب البرهان.ولهذا كان في امتناعه من اعتقاد المخالفين دليل على أن الحق في نقيضه، وكل عقد لزم العجز عن إقامة البرهان عليه بما ليس باضطرار، فالحق في نقيضه .وقال أيضا في معنى قوله: {أفلا تسمعون} هذه الحجة فتتدبرونها، وتعملون بموجبها؛ إذا كانت بمنزلة الناطقة بأن ما أنتم عليه خطأ، وضلال يؤدي إلى الهلاك"[2] .

المطلب الثالث: دليل الاختراع

أولاً: تعريف الاختراع لغةً واصطلاحاً

أ- **الاختراع لغةً:** هُوَ الإيجاد عَن غير سَبَب وَأَصله فِي الْعَرَبيَّة اللين والسهولة فَكَأَن المخترع قد سهل لَهُ الْفِعْل من غير سَبَب يتَوَصَّل بِهِ إِلَيْهِ، الْفرق بَين الاختراع والابتداع ،أَن الابتداع إيجَاد مَا لم يسْبق إِلَى مثله يُقَال أبدع فلَان إِذا أَتَى بالشَّيْء الْغَرِيب وأبدعه الله فَهُوَ مبدع وبديع[3]، وَمِنْه قَوْله تَعَالَى: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ﴾[سورة البقرة ، من الآية: 117].

(1) ينظر: أصول الدين الإسلامي: رشدي عليان_ قحطان الدوري، بيروت_ لبنان، ط2،1432/ هـ - 2011،/64.

(2) تفسير القرآن العظيم : ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك، (ت: 406)، دراسة وتحقيق: محمد زين محمد الشقنيطي ، 366/1.

(3) الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو 395هـ)، تحقيق وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر،1 /133.

الاختراع: "إِحْدَاث الشَّيْء لَا عَن شَيْء"[1].

أ- **الاختراع اصطلاحاً:** هو ما يظهر من اختراع جواهر الموجودات، كاختراع الحياة في الجماد، والإدراكات العقلية الحسية، ويدخل في ذلك : وجود النبات ،ووجود السماوات ، ووجود الحيوان[2] .

ب- **عرف ابن فورك الأختراع:** "هو إيجاد الشيء من غير سبب يولده، وكل ما يفعله الله ؛ فهو إنشاء واختراع"[3].

ثانياً: دليل الاختراع على وجود الله عزة وجل

أ- الأدلة النقلية

سأتناول في هذه الفقرة بعض الآيات الدالة على الاختراع:

قَالَ تَعَالَى : ﴿ خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ۝٦ ﴾ [سورة الزمر، الآية: 6] .

قال الواحدي[4] –رحمه الله– في تفسير هذه الآية" أي خلقكم من نفس خلقها واحدة.

(ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا) لأن خلقها كان بعد خلق الزوج، يعني حواء، خلقت من قصيري آدم.

([1]) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري ، مؤسسة الرسالة – بيروت، /29.

(2) ينظر: العقل والنقل عند ابن رشد : أبو أحمد محمد أمان بن علي جامي علي (ت: 1415 هـ)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: 11– العدد الأول – غرة رمضان 1398هـ/1978م، 83/1.

([3]) تفسير القرآن العظيم : ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك، (ت: 406)، دراسة وتحقيق: محمد زين محمد الشقنيطي ، 87/1.

([4]) **الواحدي (ت: 468 هـ):** علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متوية، أبو الحسن الواحدي: مفسر، عالم بالأدب، نعته الذهبي بإمام علماء التأويل. كان من أولاد التجار أصله من ساوة (بين الري وهمذان) ومولده ووفاته بنيسابور. له " البسيط – خ " و " الوسيط – خ " و " الوجيز – ط " كلها في التفسير، وقد أخذ الغزالي هذه الأسماء وسمى بها تصانيفه،الوسيط في تفسير القرآن المجيد وشرح ديوان المتنبي – ط " و " أسباب النزول – ط " و " شرح الأسماء الحسنى " وغير ذلك وهو كثير. والواحدي نسبة إلى الواحد بن الديل ابن مهرة.ينظر: الاعلام : الزركلي ، 4/ 255.

(وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الأَنْعَامِ) معنى الإنزال ههنا: الإنشاء والإحداث، كقوله تعالى: ﴿ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ ﴾ [سورة الأعراف، من الآية: 26]، ولم ينزل اللباس ولكنه أنزل الماء الذي هو سبب، والقطن والصوف واللباس منهما، كذلك الأنعام تكون بالنبات والنبات يكون بالماء"[1]، **وقوله: (ثمانية أزواج)** "أي ثمانية أزواج بدل من حمولة وفرشا بناء على كونهما قسمين لجميع الأنعام على الراجح"[2] ، **(يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ)** نطفاً، ثم علقا إلى أن يخرج من بطن أمه، **(فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ)** ظلمة المشيمة، وظلمة البطن، وظلمة الرحم، ذلكم الله الذي خلق هذه الأشياء ربكم، **(لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ)**[3].

ب- الأدلة النقلية

دليل الاختراع مبني على أصلين:

أ- أن الموجودات مخترعة، فإنا نرى أجسامنا جمادية، ثم تحدث فيها الحياة، فنعلم قطعاً إن الله تعالى هو الذي أوجد الحياة، وأما السماوات فنعلم من قبل حركتها التي لا تفتر، فإنها مأمورة بالعناية ومسخرة لنا، والمأمور المسخر مخترع من قبل غيره ضرورة.

ب- كل مخترَع لا بد له من مخترع، ويعتمد هذا الدليل على إثارة الفكر للتعرف على خالق الموجودات جميعها والاستدلال بذلك على وحدانيته تعالى، وهو أول دليل تلفت الآيات النظر إليه, كقوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾ [سورة البقرة ، الآية: 116-117]، وملخص هذا الدليل أن كل ما في الكون مخلوق، والمخلوق لا بد له من خالق؛ لأنه يستحيل أن يكون خُلق من غير خالق[4].

---

(1) الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ)،تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط:1 ، 1415 هـ - 1994 م، 571/3.

(2) التفسير الوسيط للقرآن الكريم : محمد سيد طنطاوي ، 211/1.

(3)المصدر السابق.

(4) ينظر: عقيدة التوحيد في القرآن الكريم : ملكاوي، 142/1.

ثالثاً: استدلال الامام ابن فورك –رحمه الله– في الاختراع

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٩ ﴾ [سورة فصلت، الآية: 9].

قال الإمام ابن فورك–رحمه الله–: " في هذه الآية" خصت الأرض بالخلق في يومين لأنه كذلك وقع الخبر حق وصدق، مع أن ذلك أعدل المقادير في الإسراع؛ لأنه بين الواحد الذي لا شيء أقل منه، والثلاثة الذي هو أول الجمع ، والمعنى: هو خلق في يومين ليكون اعتبارا للملائكة في النظر إلى خلقه أكثر، فيكون أدل على وحدانيته،.كما روي في حديث مرفوع: **« إن الله خلق الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والعمران والخراب ؛ فذلك أربعة أيام، وخلق لهم يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر وآدم»** [1] وقال إنما خلق ذلك شيئا بعد في هذه الأيام لتعتبر بها الملائكة والاعتبار للعباد في الإخبار بذلك إذ تصوره على ذلك الحال "[2] .

الخاتمة

1- أثبتت الدراسة أن الإمام ابن فورك كان ذا منهج عقدي واضح في تفسيره للقرآن الكريم.
2- بيّنت الدراسة اعتماد الإمام ابن فورك على الجمع بين الدليل النقلي والعقلي في تقرير الإلهيّات.
3- كشفت النتائج عن دقة منهج الإمام ابن فورك في الاستدلال والتفسير العقدي.
4- أكد البحث أهمية تفسير ابن فورك في الدراسات العقدية والتفسيرية.

التوصيات

1- أوصي بإجراء دراسات عقدية مقارنة بين تفسير الإمام ابن فورك وغيره من المفسرين.
2- أوصي بالعناية بالتفسير العقدي بوصفه مصدرًا مهمًا لفهم مسائل العقيدة.
3- أوصي بإحياء تراث الإمام ابن فورك وتحقيق مؤلفاته العقدية والتفسيرية.
4- أوصي بتوجيه طلبة الدراسات العليا إلى دراسة أعلام العقيدة من خلال تفاسيرهم.

([1]) الجامع الكبير(سنن الترمذي): أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حققه وخرج احاديثه ،وعلق عليه: بشار عواد معروف ،دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط: 1، 1996، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الأعراف، 5/ 250، رقم الحديث: 3076.

([2]) تفسير القرآن العظيم : ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك، (ت: 406)، دراسة وتحقيق: محسن بن عويض بن عيضة الحارثي، 3/130-131-133.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أولاً: الكتب العلمية

1. أصول الدين الإسلامي: رشدي عليان_ قحطان الدوري، بيروت_ لبنان، ط/2،1432 هـ - 2011.
2. تفسير القرآن العظيم (ابن كثير): أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ)، التحقيق: محمد حسين شمس الدين ،دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ، ط:1 – 1419 هـ.
3. تفسير القرآن العظيم : ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك، (ت: 406)، دراسة وتحقيق: محمد زين محمد الشقنيطي.
4. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: 333هـ)، التحقيق: د. مجدي باسلوم ،دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان،ط: 1، 1426 هـ - 2005 م.
5. التفسير الوسيط للقرآن الكريم : محمد سيد طنطاوي ،دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة، ط: 1، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة مقارنة التفاسير] ، يونيو5 ، 1997.
6. التفسير الوسيط للقرآن الكريم: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر،الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،ط: 1، (1393 هـ = 1973 م) - (1414 هـ = 1993م).
7. تفسير القرآن العظيم ،شهرة الكتاب: تفسير ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774 هـ)، المحقق: مصطفى السيد محمد + محمد السيد رشاد + محمد فضل العجماوي + علي أحمد عبد الباقي، مؤسسة قرطبة + مكتبة أولاد الشيخ.
8. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: 1، 1420 هـ - 2000 م.
9. الجامع الكبير(سنن الترمذي): أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حققه وخرج احاديثه ،وعلق عليه: بشار عواد معروف ،دار الغرب الإسلامي ، ببيروت ، ط: 1، 1996، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الأعراف.
10. حقيقة التوحيد أو التوحيد الحقيقي: بديع الزمان سعيد النورسي (ت: 1379هـ)، دار سوزلر للطباعة والنشر ، ط: 2، 1988م.
11. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط: 15- أيار / مايو 2002م.
12. شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز الحنفي ، المكتب الإسلامي – بيروت ،ط4 ، 1391.
13. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.
14. عقيدة التوحيد في القرآن الكريم : محمد أحمد محمد عبد القادر خليل ملكاوي ،مكتبة دار الزمان، ط:1 ، 1405هـ - 1985م.
15. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،دار المعرفة – بيروت، 1379.
16. الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو 395هـ)، تحقيق وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

17. قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي(ت: 1307هـ) , وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية, ط/1, 1421هـ.
18. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: 1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري ، مؤسسة الرسالة – بيروت.
19. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ)، دار صادر – بيروت، ط: 3، 1414هـ.
20. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ), دار الفكر، بيروت – لبنان, ط/1, 1422– 2002م.
21. المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة،ط:2، كتبت مقدمتها 1392هـ، 1972م، وصورتها: دار الدعوة بإستنبول، دار الفكر – بيروت.
22. معجم مقاييس اللغة: أحمدابن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسن،(ت: 395هـ)، التحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر 1399 هـ–1979م.
23. المغرب, ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرزي, دار الكتاب العربي.
24. الملل والنحل: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت: 548هـ)، مؤسسة الحلبي.
25. المنتقى شرح الموطأ: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي, مطبعة السعادة – بجوار محافظة مصر, ط/1، 1332 هـ, صورتها دار الكتاب الإسلامي، القاهرة – ط: 2.
26. المواقف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (ت: 756 هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار الجيل – بيروت ،ط: 1، 1997 – 1990م.
27. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـ)،تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط:1 ، 1415 هـ – 1994 م.

List of Sources and References

The Holy Quran

First Scientific Books

1. Usul al Din al Islami Rushdi Aliyan Qahtan al Duri Beirut Lebanon Second Edition 1432 AH 2011 AD.
2. Tafsir al Quran al Azim Ibn Kathir Abu al Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al Qurashi al Basri then al Dimashqi died 774 AH Edited by Muhammad Husayn Shams al Din Dar al Kutub al Ilmiyyah Muhammad Ali Baydun Publications Beirut First Edition 1419 AH.

3. Tafsir al Quran al Azim Abu Bakr Muhammad ibn al Hasan ibn Fawrak died 406 AH Study and Editing by Muhammad Zayn Muhammad al Shaqayti.
4. Tafsir al Maturidi Ta wilat Ahl al Sunnah Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud Abu Mansur al Maturidi died 333 AH Edited by Dr Majdi Baslum Dar al Kutub al Ilmiyyah Beirut Lebanon First Edition 1426 AH 2005 AD.
5. Al Tafsir al Wasit li al Quran al Karim Muhammad Sayyid Tantawi Dar Nahdat Misr for Printing Publishing and Distribution al Fajjalah Cairo First Edition June 5 1997.
6. Al Tafsir al Wasit li al Quran al Karim Group of Scholars under the Supervision of the Islamic Research Academy at al Azhar General Authority for Amiri Press Affairs First Edition 1393 AH 1973 AD and 1414 AH 1993 AD.
7. Tafsir al Quran al Azim Known as Tafsir Ibn Kathir Abu al Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al Qurashi al Basri then al Dimashqi died 774 AH Edited by Mustafa al Sayyid Muhammad Muhammad al Sayyid Rashad Muhammad Fadl al Ajmawi Ali Ahmad Abd al Baqi Qurtuba Foundation and Awlad al Shaykh Library.
8. Jami al Bayan fi Ta wil al Quran Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al Amili Abu Jafar al Tabari died 310 AH Edited by Ahmad Muhammad Shakir Al Risalah Foundation First Edition 1420 AH 2000 AD.
9. Al Jami al Kabir Sunan al Tirmidhi Abu Isa Muhammad ibn Isa al Tirmidhi Verified and Annotated by Bashar Awwad Maruf Dar al Gharb al Islami Beirut First Edition 1996 Book of Tafsir of the Quran Chapter from Surat al Araf.
10. Haqiqat al Tawhid aw al Tawhid al Haqiqi Badi al Zaman Said al Nursi died 1379 AH Dar Suzlar for Printing and Publishing Second Edition 1988 AD.
11. Al Alam Khayr al Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al Zirikli al Dimashqi died 1396 AH Dar al Ilm lil Malayin Fifteenth Edition May 2002 AD.
12. Sharh al Aqidah al Tahawiyyah Ibn Abi al Izz al Hanafi al Maktab al Islami Beirut Fourth Edition 1391 AH.
13. Sahih al Bukhari Muhammad ibn Ismail Abu Abd Allah al Bukhari al Jufi Edited by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al Nasir Dar Tawq al Najah First Edition 1422 AH.
14. Aqidat al Tawhid fi al Quran al Karim Muhammad Ahmad Muhammad Abd al Qadir Khalil Malkawi Maktabat Dar al Zaman First Edition 1405 AH 1985 AD.
15. Fath al Bari Sharh Sahih al Bukhari Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al Fadl al Asqalani al Shafii Dar al Marifah Beirut 1379 AH.

16. Al Furuq al Lughawiyyah Abu Hilal al Hasan ibn Abd Allah ibn Sahl ibn Said ibn Yahya ibn Mihran al Askari died about 395 AH Edited and Annotated by Muhammad Ibrahim Salim Dar al Ilm wa al Thaqafah for Publishing and Distribution Cairo Egypt.
17. Qatf al Thamar fi Bayan Aqidat Ahl al Athar Abu al Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn Ali ibn Lutf Allah al Husayni al Bukhari al Qinnawji died 1307 AH Ministry of Islamic Affairs Awqaf Dawah and Guidance Kingdom of Saudi Arabia First Edition 1421 AH.
18. Al Kulliyat A Dictionary of Terms and Linguistic Distinctions Ayyub ibn Musa al Husayni al Quraymi al Kafawi Abu al Baqa al Hanafi died 1094 AH Edited by Adnan Darwish and Muhammad al Misri Al Risalah Foundation Beirut.
19. Lisan al Arab Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al Fadl Jamal al Din Ibn Manzur al Ansari al Ruwayfi al Ifriqi died 711 AH Dar Sadir Beirut Third Edition 1414 AH.
20. Mirqat al Mafatih Sharh Mishkat al Masabih Ali ibn Sultan Muhammad Abu al Hasan Nur al Din al Mulla al Harawi al Qari died 1014 AH Dar al Fikr Beirut Lebanon First Edition 1422 AH 2002 AD.
21. Al Mujam al Wasit Group of Linguists at the Arabic Language Academy in Cairo Second Edition Written in 1392 AH 1972 AD Reprinted by Dar al Dawah Istanbul and Dar al Fikr Beirut.
22. Mujam Maqayis al Lughah Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya al Qazwini al Razi Abu al Hasan died 395 AH Edited by Abd al Salam Muhammad Harun Dar al Fikr 1399 AH 1979 AD.
23. Al Maghrib Nasir ibn Abd al Sayyid Abi al Makarim Ibn Ali Abu al Fath Burhan al Din al Khwarizmi al Matrazi Dar al Kitab al Arabi.
24. Al Milal wa al Nihal Abu al Fath Muhammad ibn Abd al Karim ibn Abi Bakr Ahmad al Shahrastani died 548 AH Al Halabi Foundation.
25. Al Muntaqa Sharh al Muwatta Abu al Walid Sulayman ibn Khalaf ibn Saad ibn Ayyub ibn Warith al Tujibi al Qurtubi al Baji al Andalusi Matbaat al Saadah Near the Governorate of Egypt First Edition 1332 AH Reprinted by Dar al Kitab al Islami Cairo Second Edition.
26. Al Mawaqif Abd al Rahman ibn Ahmad ibn Abd al Ghaffar Abu al Fadl Adud al Din al Iji died 756 AH Edited by Dr Abd al Rahman Umayrah Dar al Jil Beirut First Edition 1997 AD.
27. Al Wasit fi Tafsir al Quran al Majid Abu al Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al Wahidi al Naysaburi al Shafii died 468 AH Edited and Annotated by Shaykh Adil

Ahmad Abd al Mawjud Shaykh Ali Muhammad Muawwad Dr Ahmad Muhammad Sirah Dr Abd al Ghani al Jamal Dr Abd al Rahman Uways Introduced and Endorsed by Prof Dr Abd al Hayy al Farmawi Dar al Kutub al Ilmiyyah Beirut Lebanon First Edition 1415 AH 1994 AD.